

الاخفاق المعرفي وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية لدى موظفي دائرة التعليم

الديني والدراسات الاسلامية

م.م. أحمد نعمان خلف

ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية

الملخص:

يهدف البحث الحالي للتعرف على العلاقة بين الاخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية، ويتحدد البحث ألسالي بعينه من موظفي دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، اذ بلغت عينه الدراسة على (٢٠٠) موظف وموظفة، وتم اعتماد مقياس الاخفاق المعرفي من اعداد برودينث ومعتقدات الكفاءة الذاتية من اعداد علي ٢٠٢٠ وتم حساب صدقهما وثباتهما، وقد اسفرت نتائج البحث عن:

- ١- موظفي دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية لديهم مستوى من الاخفاق المعرفي.
 - ٢ - موظفي دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية لديهم مستوى عال معتقدات الكفاءة الذاتية.
 - ٣ - توجد علاقة دالة موجبة طردية بين الاخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى موظفي دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية.
 - ٤ - العلاقة بين الاخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة لدى الاناث اعلى مما لدى الذكور. وفي محصله النتائج استخرجت عدداً من الاستنتاجات والتوصيات .
- الكلمات المفتاحية : (الاخفاق المعرفي، معتقدات الكفاءة الذاتية، موظفي التعليم الديني).

Cognitive failure and its relationship to self–efficacy

beliefs among employees of the Department of

Religious Education and Islamic Studies

Teaching assistant : Ahmed numan kalaf

The Sunni Endowment Office / Department of Religious Education and

Islamic Studies Summary of the research

Abstracts:

the "Current Research Aims to Identify "The "Relationship Between cognitive failure" and self–efficacy beliefs. the current research is determined by a sample of religious education employees for the academic year 2022–2023. The research adopted "The Descriptive Approach" . The" study sample consisted" of (200) employees. The cognitive failure scale was adopted by Broadbent and competence beliefs. Self–reports prepared by Ali 2020, and their validity and reliability were calculated. The search results revealed:

- 1– Religious education personnel have a level of cognitive failure.
- 2– Religious education personnel have high self–efficacy beliefs.
- 3– There`s a "direct positive relationship between cognitive failure and beliefs of self–efficacy " among religious education staff.
- 4– The relationship between cognitive failure and beliefs of competence among females is higher than among males. In light of the findings of the current research, the "Researcher concluded a number`s of the conclusions and recommendations " .

Keywords: (cognitive failure, self–efficacy beliefs, religious education staff).

الفصل الاول (تعريف بالبحث)

مشكلة البحث

يقاس رقي وتطور المجتمعات بإنجازاتهم، ونجاحاتهم المعرفية وتتفهم، بالإخفاقات المعرفية التي تتتابهم، في أثناء العمل أو دراستهم الأكاديمية (النعيمي، ٢٠٠٧: ٢٢).

يؤكد المعرفيون من امثال (بياجيه، وبيك، واليس، وبرودبنت) ان المشكلة الحقيقية لفشل الافراد أكاديمياً ومهنياً، هو بسبب الاخفاقات المعرفية او الاكاديمية، التي يمرون بها اثناء تعاملهم مع بياناتهم وما تحتويه هذه البيانات من مشيرات محيطه بهم (الخبلائي، ٢٠٠٨: ٢٣). وكون هذه المشيرات تهتم نحو الحواس مره واحده من مختلف المصادر في اثناء الوعي الإنساني، فقد يخفق أمتعلم عند تلقيه ألكم الهائل من المعلومات الغير منظمة (خليل، ٢٠٠٧: ٢٥).

كما ينشأ الاخفاق المعرفي جزئياً بسبب الاخطاء التي تحصل في عملية التحكم المعرفي Cognitive control، وتتمثل قدرة التحكم المعرفي على توجيه معالجة المعلومات والسلوك لخدمة هدف مهمة او النشاط الذي يؤديه الفرد، فابتعاد انتباه الفرد عن اداء مهمة حالية وتوجه تركيزه على مشتتات خارجية عند ذلك تكون احتمالية حدوث الاخفاقات المعرفية اثناء الاداء واردة بدرجة كبير جدا (Reason,1984,p.122).

وقد بين (Broadbent et al,1982) الاخفاق المعرفي على انه قصور يحدث بالتدفق السلس والطبيعي للمعلومات اثناء الفعل المقصود سواء الجسدي او العقلي، فالفرد لديه قدرة على تنفيذ نشاط معين اعتاد على اداؤه بسهولة ويسر الا ان هناك عامل يمنعه من القيام بهذا النشاط (Broadbent et al,1982,p.1)، ولفشل المعرفي آثار نفسية ومعرفية على الفرد ، فالأفراد الذين يعانون من الفشل المعرفي لديهم نقص أو فقدان في وظيفة أو أكثر من وظائفهم المعرفية، وقد يشير هذا الفشل المعرفي إلى وجود انحرافات محددة في القدرة العقلية العامة والوظائف المعرفية والتي تشتمل الانتباه والتركيز والتذكر والتعلم وحل المشكلات والقدرة الخاصة للتأثيرات الحركية للعمليات العقلية (Kumareswaran et al,2023,p.17).

وتوصلت دراسة ريسون (Reason,1988) الى أن هناك حالات كثيرة من الهفوات ، والاطء التي يرتكبها الأفراد ، والتي قد تتعكس على قدرتهم على التنظيم المعرفي والتي تولد لديهم فشلاً معرفياً (Reason ,1988:40) . وأظهرت دراسة (Corbetta & Shulman, 2002) ، إن الافراد ذوي التحكم الانتباهي المنخفض يظهرون اخفاقا معرفيا عند أداءهم بما أوكل لهم من مهام، كما إن المستويات العالية من الضغوطات البيئية ألتى تحيط بالفرد تؤثر بالسلب على سيطرته الإنتباهيه، إذا واجه الطلبة ضغوطاً نفسية فان تحكمهم الانتباهي سيتجه نحو المشيرات الخطرة السلبية فقط، وهذا بدوره، قد يسبب نقص موارد المعالجة المتاحة ، مما يؤدي إلى ضعف بالأداء العام، إذ قد تؤدي الافكار السلبية عن الذات الى تشوه في الافكار والادراك (Morris, 2011: 201-215).

وتتجه كثير من جهود البحث إلى تعرف متغيرات بيئية تؤثر بهذه الادراكات وتعمل على تشكيلها. فيرى "بانديرا" مثلاً أن تصور الأشخاص لكفاءتهم أذاتيه أغلبها تصور مركزي وعلى نمط حياتهم تؤثر. فالادراكات الذاتية تؤثر في اختيار الأفراد للمهام الانجازية المختلفة، إذ أنهم يختارون ما يتفق وكفاءتهم الذاتية المدركة، ويعزفون عما

يعتقدون انه يتجاوز حدود قدراتهم، وهذه الاختيارات بالتالي تحدد المجالات التي تنمو بها كفاءتهم الذاتية، كما أن التقييم الذاتي للكفاءة يحدد مقدار الجهد الذي يبذله الأفراد ومدى مثابرتهم بوجه العقبات ومحاولتهم التغلب عليها (Bandura,1977,p. 193). كما إن معتقدات الكفاءة الذاتية تؤثر على الأداء مباشرة من خلال آثارها القوية على وضع الأهداف الشخصي والتفكير التحليلي الكفوء، كما يضيف باندورا، إلى أن الكفاءة الذاتية تعبر عن فعالية الفرد التنبؤيه بمسار الأنشطة التي يتطلبها السلوك، وأنها وحدها لا تحدد السلوك على نحو كافٍ بل لا بد من وجود قدر من الاستطاعة معرفيه كانت أم إجتماعيه أم فيسيولوجيه فضلاً عن توافر الدافعية في ذلك الموقف (Bandura, 1977, p.122 - 147).

ويرى "ما دوكس ولويز" إلى إن شعور الشخص بإمتلاك ألقدره بألتحكم بفكره ومانفعالاته وسلوكاته ، يمثل إحدى مظاهر تكيفه النفسي ، فحين ادراكه بتحكمه بأفكاره وسلوكاته ، يمسى اجدر في تعاطيه نحو ضغوطات أحياء ، ويصير أقدر بتوطيد علاقاته الإنسانية (Maddux & Lewis 1995, P. 38) . ويعتقد (Higgin`s,1987) إن ألامضطرابات النفسية تحدث بسبب فشل الأفراد على الإدراك لأواعي لذواتهم، وتقدير إمكاناتهم أأحقيقه، ولطاقاتهم أأشخصيه، أأيوميه، وطموحهم (Higgins,1987,p.319) .

فقد اشارت دراسات عديدة إلى أن وجود علاقته بين كفايه الذات أأمنخفضه و أأشعور بأأوحده (Blai,et al 1989) والانتواء (Herman n & Betz ., 2004,p.55) .وبالمقابل فان ارتفاع مستوى كفايه الذات الاجتماعية يخفف من أأامور أأضاغظه المؤدية الى العزلة والنفور من الدراسة (Matsushima & Shiomi, 2003,p.323) وتحقيق النجاح الاكاديمي (Ferrari ,1992) والرضا عن الحياة (Astin, 1997)والألتزام الجامعي(Gabrielle,2002,p.10).

وأشارت دراسة (Martinez,2011) التي بحثت في العلاقة بين احترام الذات والكفاية الذاتية المدركة باستهلاك التبغ و أأكحول لدى طلبه أأصفوف أأأول والثانيه وأأالثه في أأمدارس الثانوية إلى إنعدام أأعلاقه بين أأكفايه الذاتيه واستهلاك الطلبة للتبغ وأأكحول ، ووجود ارتباط سلبي بين احترام الذات واستهلاك التبغ وأأكحول (Matinez,2011,p.5). هذا وقد بين (Bitz,2011) من خلال أأنتائج أأمتوصل إليه أنه لا توجد فوارق في كفايه الذات أأاجتماعيه بين تكيف أأطلبه القادمين عن مناطق أأأريف والقادمين من مناطق أأأحضر إلى أأأبيئه أأجامعيه (Bitz,2011,p.103). ووجد (Çardak,2010) في دراسة كان الغرض منها تعرف العلاقة بين كفاية الذات أأاجتماعيه المدركة والدعم الاجتماعي والسلوك المنقاد أن هناك علاقة موجبة بين السلوك المنقاد والدعم الاجتماعي وارتبط السلوك المنقاد سلبا مع كفاية الذات الاجتماعية (Çardak,2010,p.294).

ويرى باندورا ان المعتقدات الشخصية حول كفاية الذات تعد المدخل الرئيسي للقوه التي تحرك سلوك الشخص ،
اذ يعتمد أسلوبه بشكل أساسي على ما يعتقد أنه في أثناء توقعاته عن سلوكياته المهاريه التي تتطلب التفاعل
الناتج والكفوء مع احداث الحياة (Bandura , 1997,p .22).

ولقد قام الباحثون في دول العالم بتناول مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالدراسة والتحليل، إذ اشارت نتائج
العديد من الدراسات الى أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية المرتفعة متنبئ قوي جدا بالتحصيل الأكاديمي، إذ يصاحب
ازدياد الكفاءة المدركة دافعية جوهرية داخلية معززة وقدرة على استمرار مستويات الدافعية و السلوكيات ألتجهه نحو
ألتحصيل، والمواظبة في وجه الصعوبات، وحل افضل للمشكلات، كدراسة كل من (Bandura, 1997)، (Rand)
،hawa, Beamer& lundberg,1993،(Chewers et al. 2001). في حين اشارت دراسات اخرى الى أن
الكفاءة الذاتية خاصة بمهام معينة لايمكن تصورها على أنها سمة شخصية عامة، فقد تكون لدى الشخص كفاءة
ذاتية مرتفعة في حل المسائل الرياضية وفي الوقت نفسه مستوى منخفض من الكفاءة في الفاء الخطابات، كدراسة
(Jackson, 2002).

وبناءً عليه تحسس ألباحث مشكله بحثه، عن طرائق أالمضي بإستقصاء نواتج "ألبحوث أالأجنبيه في أأبيئه أأعراقه"
عن طرائق أأختبار أأعلاقه مابين الأخفاق المعرفي و معتقدات الكفاءة الذاتية، فضلا عن كونه يعمل في دائرة التعليم
الديني ، حيث كان قريباً من مشكلات الموظفين وعمل على مساعدتهم لتجاوز أخفاقاتهم المعرفية وضعف معتقدات
الكفاءة الذاتية ، وهذا ما زاد من دافعية الباحث للبحث في هذه الظاهرة المهمة والخطرة لا نها تمس شريحة مهمة في
المجتمع هم الموظفين وركيزتنا في الرقي والتطور ، لذا سعى الباحث لمحاولة علمية جادة لدراسة تلك المشكلات ،
من اجل تشخيصها ويجاد الحلول اللازمة لها، لذا يمكن أن تصاغ مشكله البحث أأالحالي بالتساؤل أأالتي: (ما العلاقة
بين الأخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى موظفي دائرة التعليم الديني ؟).

أهمية البحث

يحدث الأخفاق المعرفي عندما تخفق المنظومة التطبيقية بالموازنة ما بين النظام الإدراكي ومنظومة أأذاكره ، وان
هذا الإخفاق يرجع لأسباب عديدة منها ما يرتبط بالشخص نفسه والقسم الأخر يرتبط بالمعلومة نفسها (Broadbent,
1982:120).

ولا تقتصر أهمية دراسة الأخفاق المعرفي على تكرار الفرد للأخطاء، بل يمتد الى ما يترتب عليه من حوادث
أأالحياة أأأليومية ، فنسيان عصا الهبوط قبل هبوط الطائرة قد يؤدي الى كارثة حقيقية، وفقد مئات الأرواح ، وبذلك
فدراسة الأخفاق أأالمعرفي لن يقتصر تقديم افضل الآليات أأالتي تحول دون وقوع الأخطاء ولكن لتقديم فهم افضل لمن
هم عرضة للوقوع في مثل هذه الأخطاء (Wallace, 2003;638).

ويعد الاخفاق المعرفي cognitive failure احد العوامل الرئيسية في تدهور المجتمعات والشعوب ، وذلك لأن المعرفة تقف وراء كل تقدم وركي ، وإذا ما حدث اخفاق لتلك المعرفة ظهرت مشكلات كثيرة للأفراد بتلك المجتمعات ، وتختلف اسباب الاخفاق المعرفي ، فمنها اسباب تتعلق بقدرات الفرد نفسه، او خارجية تتعلق بالبيئة التي تحيط به، أو انها نتيجة مؤقتة نتيجة لفشل أو احباط للفرد في تحقيق هدف ما (التميمي ومهدي، ٢٠١٥).

وتأتي اهمية الاخفاق المعرفي عن اهمية ارتباطه بالمعرفة التي تعنى بعمليات عقلية يؤديها الشخص حينما يتلقى معلومات ويتم معالجتها وترمز وتخزن بعدها تسترجع حين الطلب، وتمثل العمليات العقلية هذه الاحساس والانتباه و الإدراك والتفكير والتخيل والذاكرة (التخزين والاسترجاع)، ومن ثم فالسلوك هو نتاج لسلسلة من عمليات معرفيه تتوسط المثير وانتاج الاستجابة المناسبه (زايد ، ٢٠٢٠: ١١٤٢).

كما إن معالجة المعلومات، تعنى المراحل المعرفيه التي تمضي المعلومات فيها إلى الشخص من بيئته المحيطه فيتم خزنها وتنظيمها وتشفيرها (Encoding)، ثم تستعمل في مواقف أحياء، اذ تمثل هذه المعلومات متغيرات متوسطه ما بين المثير والاستجابة، التي تكون بشكل مظهر سلوكي ومخرجات (Output) ويمكن ألتعاطى معها بقياسها وملاحظتها (شريف، ١٩٨٢: ٤٥٣).

ويعد الإحساس بكفاية الذات محددًا مهما لنجاح الفرد أو فشله في مختلف ألهام التي يوكل فيها فإذا كانت المعرفة والمهارات ضرورية لتحقيق أعلى مستوى من الأداء فان ذلك لا يكفي في غياب الإحساس بالكفاية الذاتية نظراً لما يتصف به الأفراد ذوي توقعات الكفاية الذاتية العالية من القدرة على الأداء الجيد تحت مختلف الظروف (Bandura, 1997, p.38) .

ونظريه الكفاءه الذاتية المدركه تُعد احد عوامل ألتعلم ألهمه والتي تمثل مجموعه من الأحكام تتعلق بالحكم على ما يقدر الشخص إداءه، وأنها نواتج للقدرة الذاتية (Bandura, 1983, P. 464).

وإن النظام الموجه بالهدف يتأثر بالتوقعات، وتعد توقعات الفرد لأدائه في أية مهمة وفعاليتة الذاتية عبارة عن معتقداته حول قدرته على إنجاز ما هو بصدد إنجازة، والتي تمكنه من إجراء تنبؤات حول مخرجات ذلك الأداء سواء كانت إيجابية أم سلبية، وهذه إشارة واضحة إن الأفراد الذين لديهم توقع أداء عالي لديهم قدرة متزايدة على الوقوف بوجه الضغوط النفسية، وهؤلاء الأفراد يميلون إلى رؤية المواقف الضاغطة على أنها ذات طابع تحدي، ويميلون إلى مواجهتها، وعليه فأن التوقعات يمكن أن تحدد سلوك الفرد وتشير إلى ماذا يمكن أن يحدث مع الفرد، أو التوقعات المختلفة حول نتائج السلوك، والتي تعمل على توجيه خيارات الفرد، والتوقعات حول القدرات التي يمتلكها الأفراد تؤثر أيضاً على سلوكهم، فالتوقعات ألسلبية لإداء الفرد في مهام قد تجعله يفشل في القيام بالعمل لأن التوقعات تجعله غير متأكد من قدرته على تأدية ذلك السلوك ، وإن الأفراد الذين لديهم شكوك ذاتية يتركز إنتباههم نحو النتائج

السلبية لمهارات التأقلم عند مواجهتهم الصعاب والمشكلات وبدلاً من إبتكار استراتيجيات للتغلب على هذه المشكلات فإنهم يركزون على إحتتمالات بعيدة لما يمكن ان يترتب عن هذه العوائق، فهم يرون أنفسهم فاشلون تجاه التحديات الموجهة لذاتهم، وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف بالأداء نتيجة لضعف سيطرتهم الإنتباهية بسبب تحول موارد الإنتباه بعيداً عن النظام الإنتباهي الموجه بالهدف إلى النظام الإنتباهي الموجه من المثيرات أو المحفزات، وقد أكدت ذلك دراسة كوربيتا وشولمان (Corbetta & Shulman, 2002: 201-215).

وتشير الكفاية الذاتية على قدره الشخص أداء وإنجاز عن طرائق تصوره بمستوى دافعيته ، فمتى ارتفعت ثقته بالكفاية الذاتية زاد جهده المبذول وصولاً للهدف (Cervone & peak., 1986, p.76) . ومن اهم هذه المتغيرات كفاية الذات والتي تستعمل في توضيح سلوكيات الشخص وتعيين صفاته الشخصية، ولاسيما من قبل منظري التعلم الاجتماعي، (Social Learning Theories) إذ يرى باندورا ، (Bandura) يشمل مفهوم الكفاية الذاتية معتقد الأشخاص حول كبح أو تنظيم تصرفهم اليومي على اساس أن المعتقدات هذه إدراك لكفاءتهم الذاتية بمواقف مختلفه (المخلافي ،2010،ص485)، ويعد الإحساس بكفاية الذات محدداً مهما لنجاح الفرد أو فشله في مختلف المهام المؤداة فإذا كانت المعرفة والمهارات ضرورية لتحقيق أعلى مستوى من الأداء فان ذلك لا يكفي في غياب الإحساس بالكفاية الذاتية نظراً لما يتصف به الأفراد ذوي توقعات الكفاية الذاتية العالية من القدرة على الأداء الجيد تحت مختلف الظروف (Bandura,1997,p.38) .

فتوقعات الفرد عن كفاءته كلها أمور يمكن أن تغير من طبيعة ادراك الموقف وبالتالي تحدد الأمكانية في معالجة الموقف بسهولة أو العكس . فاذا كان الموقف يتطلب كفاية Competencies قد لا يمتلكها الفرد فسوف يكون غير قادرعلى المواجهة بنجاح ويشير كومان الى أنه يجب الأخذ بالكفاءه الجسديه والعقلية والاجتماعيه والانتعاليه للفرد (عبد الله، ،٢٠٠٠، ص٢٣) . ويرى باندورا ان المعتقدات الشخصية حول كفاية الذات تعد المدخل الأساسي للقوه التي تحرك سلوك الفرد لانه يستند على ما يعتقد المرء نحو توقعاته المهاريه المطلوبه لتفاعله الناتج والكفوء مع احداث الحياة (Bandura , 1997,p. 22).

اهداف البحث:

يستهدف البحث تعرف :

- ١- الاخفاق المعرفي لدى موظفي دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية.
- ٢- معتقدات الكفاءة الذاتية لدي موظفي دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية.
- ٣- العلاقة الارتباطية بين الاخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية .

٤- الفروق في العلاقة الارتباطية ما بين الإخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية وفق متغير الجنس (ذكور - أناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في موظفي دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

تحديد المصطلحات:

اولا - الاخفاق المعرفي **Cognitive Failure** : عرف مفهوم الاخفاق المعرفي تعريفات عدة وفيما يأتي عرض لبعضها:

١. تعريف بروود بينت (1982), **Broad bent**:

" فشل الفرد في تعامله مع ألمعلومه التي تواجهه، سواءً في عمليه الأنتباه اليها و أدراكها، أم في تذكر الخبره المرتبطه بها، أو في عمليه توظيفها لإداء مهمه ما " (Broadbent, 1982:114).

٢. تعريف مارتن (1983) **Marten**:

هي "تلك الاخطاء التي يتركبها الفرد اثناء تعامله مع المعلومه والتي تكون مرتكزة على أسس معرفية والتي تؤدي الى اعاقه الفرد أحياناً عن أتمام أو إنجاز أو تناول قضية ما أعتاد الفرد أن ينجزها في أوقات لاحقة بكل بسهولة وييسر" (Marten, 1983:97)

٣. تعريف مركل باك (1996), **Merckelback**:

" ارتكاب ألفرد لعدد من الأخطاء عند شروعه في مهمه معينه وفي الأغلب الأعم يكون مرتبط بتعطيل أذاكره "، (الخيلاني، ٢٠٠٨ : ٣٦).

٤. تعريف والاس (2003) **Wallace** : "فشل الشخص في إنجاز مهمة ما هو كان في الغالب قادر على إنجازها" (Wallace et al, 2003:22) .

٥. تعريف دانيال وجسيكا (2005) **Daniel & Jessica**.

"تساؤل الأهتمام بأحداث أحياء أليوميه الذي يكون مصحوباً بأخطاء أذاكره وبتشوهات إدراكيه " (Daniel & Jessica, 2005: 104).

٦. تايمور (Taimoyr,2008) : هو العمل الذي لا يتطابق مع النية والذي يؤدي الى ثغرات في التنفيذ تعود الى الاخفاق في الادراك او اخفاق في استرجاع المعلومة (Taimoyr,2008;151) نقلاً عن (جميل وخضر، ٢٠١٧: ٤٧٧).

التعريف النظري : تبني الباحث تعريف برود بنت Broad bent، (1982) للاخفاق المعرفي، تعريف نظري لبحثه الحالي، لكونه إتمد النظرية نفسها وتبني مقياس برودبنت ألمعرب بواسطه أخليلاني (الخليلاني، ٢٠٠٨: ٣٢).

التعريف الإجرائي: أدرجه ألكليه ألتى يتحصلها ألمستجيب بإجابته عن مقياس الاخفاق ألمعرفي ألمستخدم في ألبحث أالحالي .

ثانياً: معتقدات الكفاءة الذاتية (Self – Efficacy Belief).

عرف باندورا (Bandura, 1986) "ما يعتقد الفرد انه يملكه من إمكانات تمكنه من أن يمارس ضبطاً قياسياً أو معيارياً لقدراته، وأفكاره ومُشاعِرُهُ وأفعاله"، و هذا أَلضبط أَلقياسي أو المعيارى لهذه أَلمحددات، يمثل الإطار المرجعي للسلوكات أَلتي تبدر منه في علاقتها بأَلمحددات أَلبيئيه الماديه وأَلاجتماعيه (Bandura, 1986, P.145).

التعريف النظري : تبني أَلباحث أَلتعريف باندورا (Bandura, 1986) تعريف نظري لأنه اعتمد نظريته في اجراءات بحثه.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاخفاق المعرفي (Cognitive Failure)

مفهوم الإخفاقات المعرفية (Cognitive Failures concept)

ظهر مصطلح الإخفاقات المعرفية (Cognitive Failurs) عام (١٩٨٢) من قبل برودبينت (Broadbent 1982)، إذ وجد أن الإخفاقات المعرفية ترتبط بالكثير من المميزات (الخليلاني، ٢٠٠٨: ٦٧).

وإن الإخفاقات المعرفية ترافق حدوث الأخطاء في العمليات المعرفية العليا لذلك إن أغلب أَلنظريات أكدت على حدوث إخفاقات في عمليات الانتباه والتذكر والتفكير، اذ نجد إن أغلب أَلنظريات أَلمفسرة للإخفاقات المعرفيه مستمدة من نظريات الانتباه والإدراك والتذكر (Broadbent, 1987,: 1-16).

ألنظرية المفصرة للإخفاق المعرفي

نظرية المحابيس (Filter. Theory) لبرود بينت (١٩٥٨) Broad bent

ترتكز هذه النظرية على مسلمة أساسية أن انتباه الإنسان للمعلومات المستلمة عبر ألمجسات الحسية يحدث بصورة موجهة ومحددة (Limited). و أنتقائية (Selection) وتوجد فلترة (Filter) عند الإنسان تحمي أو تستبعد (Elimination) ألمؤثرات الغير منتبه أليها (Margaret, 1994: 48).

وهذا الانتقاء يحصل عن طرائق أفتيه حسيه التي تشكل (Constitute) قناه مفصوله لترسل ألمعلومه للمحابيس (Filter) وإذا ألتخص إستقبل مثيران سميعان متباينين في آن واحداً فإن الأذنين تكون قناتان منفصلتان لكل واحدة مثيراً بالأعتماد إلى أالصغات الفيزيقيه لهذا ألمثير (Baron,et.al 1980: 270).

ويوضح (Broadbent, ١٩٥٧) بنظريته عن طريق الأ نموذج الميكانيكي ألمتكون بشكل حرف (Y) يمثل نمط واحد من ألمثيرات يمضي خلال الأنبوب في آن واحد ، ودخول مثيران في ذات أ الوقت معناه إن أدهم سيمر (يتنبه إليه) والأخر سيهمل (Broadbent, 1957: 205).

ويشير برودبينت إلى إن النظام الإدراكي (Perceptual System) للإنسان لا يمكنه أحتمال كم ألتنبهات ألمهولة والمعلومات أاحضره في كل لحظة.، فسعته محدوده (Limited Capacity) وهو يحتاج إلى طرائق عن ألتصفيه وألتقنين وألانتقاء ألتنبهات، وإن ألمستقبلات الحسيه تتلقف مختلف ألتنبهات (بصريه، حركيه، قرائيه، كتابيه، سمعية) و تحللها بصوره أوليه وترسلها إلى مستودع الذاكرة قصيره أمدى (Short Term Memory) إذ تظل لمده يسيره و تنتقل إلى جهاز المحابيس ألتقائيه (Selective Filter) تكون أشبه بمصد آني للمعلومات (عبد ألتار، ٢٠١٠ : ٢٢٩) . فتقوم هذه المحابيس بأليات ألتحليلات ألمركزية لتلك ألمعلومات ، إذ تنتقي ما ينفع ألفرد من ألمعلومات وتهمل المعلومات الأخرى عديمه أجدوى، ويعمل بنظام الكل أو اللاشيء ، إما أن يتنبه إلى ألمعلومه، أو تهمل ، وترحل ألمعلومات من المحابيس ألتقائيه إلى جهاز أنظام الإدراكي ذو ألسعه ألمحدده ، إذ تكون أليات تحليلها، وإضفاء ألمعاني، وألدالات، وألترميز، يشبه Broadbent ذلك أالجهاز بمعالج كومبيوتر مركزي ، إذ تكون به أعمليات ألتنظيميه وألمعالجه ألمعلوماتيه (Donald, 1982: 326).

لذلك يحدث الإخفاق المعرفي حينما لا تتحقق أي من أعمليات أنفه الذكر، وبما أن جهاز ألقابليه ألمحدده لن يحتمل أكثر من معلومه وحده عن قناه واحده بذات أ الوقت، فالمحابيس ألتقائيه التي تقع بين جهاز الذاكرة قصيره أمدى و ما بين جهاز القدرة ألمحدده يسمح للانتباه لمصدر وحيد عن ألمعلومات وهو ما يسمى بجهاز الذاكرة

العامله، وهنا يمكن أن يحدث الإخفاق المعرفي حينما يفشل الفرد بتحديد المثير الأهم وبدلاً من ذلك يمر المثير الآخر إلي جهاز القدرة ذو أسعده المحدودة وقد يحدث الإخفاق في استرجاع المعلومات لقصر ألفتريه الزمنية ألتى تُعالج المعلومات فيها ، فحين تكون ألفتريه قليله تقل كمية معالجه المعلومات ثم حصول صعوبة في الاسترجاع (Dominic, 1975: 260).

نظرية باندورا ألمفسرة (معتقدات ألكفاءة أذاتية) (Bandura, 1977)

يعد مصطلح معتقدات ألكفاءة أذاتيه من المفاهيم الاساسية لنظريه ألتعلم ألاجتماعي والتي اصبحت تحظى بأهتمام كبير ضمن أعلوم ألتفسيه، ظهر هذا ألمصطلح عند باندورا (Bandura) حين قدم مقال بعنوان كفاءة أذات نحو نظريه أأاديه لتعديل ألسوك (Bandura, 1977, p. 128) ثم طوره باندورا عام (١٩٨٥) إذ ارتبط لديه بمفهوم أالضبط أذاتي للسلوك في نظريته ألاجتماعيه أالمعرفيه، عن طرائق مانشر عن " أأسس ألاجتماعيه للتفكير وألفعل" وطور فكرته بأن أالأفراد لديهم أعتقدا يعينهم على ممارسه ضبط قياسي او معياري لأفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم، و يمثل هذا الضبط أالأطار أالمعياري للسلوكات ألتى تصدر منهم من مستواها ومحتواها (Bandura, 1986, p. 132).

أنتطلق "باندورا" (١٩٧٧) في تنظير للكفاءة أذاتيه من أافتراض أن ألتأثيرات ألتى ترتبط بأالمثيرات تكون ضمنن أالداله ألتى تمنحها الكفاءة ألتبويه للشخص لا من طرائق هذه أالمثيرات، ترتبط بشكل ألي بألاستجابه، و ينظر باندورا للكفاءة أذاتيه على إنها أأكام أأفرد أو توقعه عن أأائه للسلوك في أأختيار مناقشط تتضمن آداء ومجهود مبذول ومواجهة معوقات إنجاز ألسوك ومثابره (Pajares, 1996, p. 546).

كما بين "باندورا" أن نظريه ألكفاءة أذاتيه تم اشتقاقها عن أالنظريه أالمعرفيه ألاجتماعيه ألتى أسسها، وأكد بأن الأداء أالإنساني يمكن أن يفسر عن طرائق أالمقابله مابين ألسوك وألعوامل أالمعرفيه أالمختلفه، والشخصية، والبيئية، وفيما يلي الافتراضات المعرفية النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

إن أغلب ألسوك ذا هدف محدد، وموجه نحو أالتفكير أالمستقبلي ، كألتنبؤ أو ألتوقع، وتستند بشكل كبير على أأقدره في عمل أالرموز . ويتعلم أأفرد من طرائق ملاحظاته سلوكيات أالأخرين ونتائجها ، و ألتعلم بواسطه أالملاحظه يقلل بشكل كبير من الاعتماد نحو ألتعلم عن طرق أالمحاوله وألخطأ، ويُسرع كسب أالمهاره ألمتعده ، ألتى يصعب كسبها من طرائق الممارسه. فأأفرد يملك أأقدره لعمل أالرموز ألتى تتيج بأأشاء أأنماذج أالأخليه للأنكأ من فعاليه ألتجارب قبيل إنجازها، وتطوير مجموعه مبتكره من أالأفعال ، والأختيار لهذه أالمجموعه من الأفعال عن طرائق توقع نتائجها، والأتصال بين الأفكار ألمتعده وخبرات الأخرين. ومن خلال تأثيره في تحكمه أالمباشر بسلوكه، يمتلك أأفرد أالمقدره على أالتنظيم أذاتي وعن طرائق أأختيار او تبديل ظروفه ألبئنه أالمؤثرة في سلوكه ، كما ان لدي أأفرد إمكانية

التأمل الذاتي ، وقدرته لتحليل الأفكار وتقييمها وتمنحه تلك القدرات تحكم ذاتي بسلوكه. أن قدرات الفرد هي نتيجة لتطور الميكانيزمات والابنية النفسية العصبية المعقدة التي تتفاعل مع بعضها لتحديد السلوك وتعطيه المرونه اللازمة. وبطريقه تبادليه تتفاعل الأحداث البيئية والعوامل الداخلية مع السلوك. فيستجيب الأفراد معرفيا وإنفعاليا وسلوكياً نحو الأحداث البيئية، وبواسطه القدرات المعرفيه يؤدون ألتحكم في سلوكياتهم أذاتيه، وبدوره يؤثر في الحالات المعرفيه وأنفعاليه ، ويرجمه ذلك مبدأ ألتحميه ألتبادله الذي يعد أهم أفتراضات ألتنظريه المعرفيه ألتجتماعية. (Bandura, 1986, p. 18-24).

ومفهوم الكفاءة الذاتية لها مركز أساسي في تعيين طاقه الإنسان وتفسيرها، والكفاءة الذاتية من وجهة نظر بآندورا هي مجموعة احكام الفرد وتوقعه عن إدائه للسلوك في سياق تتصف بالغموض وان هذه ألتنبؤات تنعكس في إختيارات الافراد للنشاطات ألتتي تتضمن الأداء والمجهود المبذول منهم لمواجهة المشاكلات والمصاعب وإنجاز السلوك، ولقد وضح بآندورا ان السلوك المثابرة والمبادرة تعتمد بشكل كبير على احكام الافراد وتصوراتهم وتوقعاتهم ألتتي تكون متعلقة بالمهارات ألتسلوكيه وكفايتها في ألتعامل بنجاح مع ألتحديات ألتتي تثيرها ألتبيئة والظروف المحيطة بهم. (Bandura, 1977:77).

وان الكفاءة الذاتية لا تعد سمة من سمات الشخصية وانما هي مجموعة من الاحكام وان الكفاءة الذاتية لا تتصل بما يحققه الفرد وحسب، وانما يكون لها اتصال بالحكم على ما يستطيع الفرد تحقيقه، وأنها نتائج الشخصية المقدره، يستطيع الفرد ان يقوم بتحديد السلوك الذي يفعله او يقوم به من خلال الكفاءة الذاتية، والجهد الذي سوف يقوم ببذلة، ودرجات المثابرة ألتتي يقوم بتقديمها عندما تواجهه مشكلة. (Benz, etal, 1992, : 271).

ولقد أشار بآندورا ان سلوك الفرد يتأثر بأحكام الكفاءة الذاتية اذ ان الافراد الذين لديهم إحساس عالٍ بالكفاية الذاتية يميلون الى الانغماس بالمهام ألتتي يشعرون من خلالها بتقدير عالٍ من ألتنافسه وألتثقه والانجاز، ويتكون ألتهم ألتتي لن تكون بها روح التنافس، وان بعض الافراد يكون لديهم أدرك بقوة الكفاءة الذاتية، مع وجود نقص بمهارتهم بشكل فعلي، يتصرفون في ضوء ألتحساسهم ويؤدي الى نتائج وخيمة، اما الافراد الذين يكون ادراكهم منخفضاً للكفاءة الذاتية مع وجود إرتفاع في ألتهاره بشكل فعلي، وفإنهم يعانون من ضعف ألتثقة بالنفس والتردد بتقبل المهام ألتموكلة اليهم. (Bandura, 1986, p.394).

والكفاءة الذاتية تعد المحرك والدافع الأساسي للفرد والانجاز الشخصي، لأن الافراد يؤمنون ويعتقدون بان سلوكهم سوف يؤدي الى النتائج ألتتي يرغبون بتحقيقها، وان حافز السلوك والعمل والمبادرة والمثابرة والدافعية يقل عند مواجهة المشكلات والصعوبات. (Pagares,2002:5) .

وان إحساس الأفراد بالكفاءة الذاتية المرتفعة يؤدي الى اختيار اهداف ذات قيمة عالية، وأيضاً يساعد على استثمار الجهود في تعلم واتقان الأشياء الجديدة، وبذل الجهود الكبيرة من اجل تنفيذ المهمات والثقة بالنفس ستكون نتيجتها النجاح، اما الأفراد ذوو ألس أمتدني بالكفاءة أذاتيه فيفضلون اختيار اهداف منخفضة نسبياً، ليس لديهم الرغبة في اختيار وتعلم الأشياء الجديدة، ويذلون جهوداً اقل لأنهم على علم بأن جهودهم لن تكفل بالنجاح (Bandura&Locke,2003: 87-99)

دراسات سابقة:

أولاً: الاخفاق المعرفي

دراسة: (الخيلائي، ٢٠٠٨) أألم الأاجتماعي وعلاقته بالذاكره أصدمييه وأإخفاقات أالمرفييه:

- أالهدف: وأستهدفت الدراسة (بناء اداة لقياس الألم الأاجتماعي لذي طلبة أالجامعة، و بناء إداة لتقيس الذاكرة أصدمييه لذي طلة أالجامعة، وأعداد مقياس لقياس الاخفاقات أالمرفييه لذي طلاب أالجامعة والتعرف على أالعلاقه مابين أألم الأاجتماعي وأالذاكره أصدمييه وأإخفاقات أالمرفييه) بحسب متغير أالجنس و ألتخصص الدراسي إضافة الى ألتعرف عن أالعلاقه بين أألم الأاجتماعي وأالذاكره أصدمييه وأأخفاقات أالمرفييه)
- أالعينه: شملت العينه (٤٨٠) طالب وطالبه من (٦) كليات في جامعة بآداد، وهي كلية (العلوم، والهندسة، وطب الاسنان، والاداب، واللغات، والتربية/ابن رشد)
- أالاداة: أستخدمت أهم أأوسائل أالأحصائيه المناسبه مثل (معادله إفاكرو نباك، و معامل إرتباط بيرسون).
- أالنتائج:

١-أوجود مستوى عالٍ من أألم الأاجتماعي وليس هناك فرق دال وفقاً لمتغير الجنس.

٢-ألايوجد لذي العينه ذاكرة صدميه

٣-ألا تعاني عينه أألبحأ من الاخفاقات أالمرفييه و إنعدام أالفروق أأداله تبعاً للجنس.

٤-أأوجد علاقة عكسيه مابين أألم الأاجتماعي وأالذاكره أصدمييه.

٥-أأوجدت علاقة عكسيه بين أألم الأاجتماعي وأاخفاقات أالمرفييه.

٦-أأوجد علاقة أرتباطيه ما بين أألم الأاجتماعي والذاكرة الصدميه وأاخفاقات أالمرفييه.

ثانياً : معتقدات الكفاءه أذاتيه

دراسة (أحراصيه، ٢٠٢٣): واقع معتقدات الكفاءة الذاتية وأثرها في مستوى الطموح لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان من وجهة نظرهم .

هدف الدراسة تعرف معتقدات الكفاءة الذاتية وأثرها بمستوي الطموح لدى طلبه المؤسسات في سلطنة عمان عن التعليم العالي . اتبعت الدراسة المنهجي الوصفي الارتباطي ، واستخدم مقياس الكفاءة الذاتية من (العدل والموسوي) (Eladl & Musawi,2020) ، ومقياس مستوى الطموح اعداد (معوض وعبد العظيم، ٢٠٠٥)، وبلغت العينة (٥٠٠) طالب تم اختيارهم بأسلوب ألعينه العشوائيه البسيطة ، و النتائج أسفرت ان متوسط حسابي واقع معتقدات الكفاءة الذاتية بلغ (٣,٧٦) ، اذ جاء بعد الثقة بالنفس بأعلى متوسط (٣,٨٤) ، وثانياً بعد المثابرة للتغلب على العقبات بمتوسط (٢,٨٣) ، واخيراً بعد السلوك الاستباقي بمتوسط (٣,٦٤) ، اذ جاء بعد تقبل الجديد بأعلى متوسط (٤,٠٣) ، وجاء في المرتبه الثانيه بعد التحمل للإحباط بمتوسط (٤) ، وبعد التفاوض في المرتبه الثالثه (٣,٩٣) ، وجاء الأخير بعد المقدرة على وضع الاهداف بمتوسط (٣,٨١) . كما كشف النتائج وجود تأثير ايجابي كبير ومباشر دال احصائياً لمعتقدات الكفاءة الذاتية في مستوى الطموح ، ولم تكن فوارق بين الذكور والإناث بجميع الابعاد فقط بعد (السلوك الاستباقي) ولصالح الذكور ، وكذلك متغير نوع المؤسسة ، وظهرت فوارق في التخصص الدراسي في بعد (السلوك الاستباقي) وبعد (المثابرة للتغلب على العقبات) لصالح التخصص العلمي (أحراصيه ، ٢٠٢٣ : ٨٩).

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته) :

اولا : منهجيه البحث :

في البحث أالراهن أالباحث وضمف أالمنهج أالوصفي ليلاءم متطلب مشكلته أالبحيه وأهدافه ، اذ أنه أالأكثر تلاام ليدرس ما بين أالمتغيرات من علاقات، فهو يصف أالظواهر وطبيعه علائق عناصرها. لكي يتم تفسيرها حتى تعمم ، وتعبّر بطريقه كفيه ونوعيه ، ليتحدد طبيعه العلائق أالارتباطيه فيما بينها (عباس وآخرون، ٢٠٠٧ : ٧٤).

ثانياً : . مجتمّع البحث:

مجتمع أالبحث Research community

تمثل مجتمع البحث الحالي على موظفي بدائرة التعليم الديني والذي يتكون من (٤٥١٢) موظف مقسمين بحسب الجنس الى الذكور ٢٩٧٠ اي يشكلون نسبة ٦٦% والاناث ١٥٤٢ اي بنسبة ٣٤%.

ثالثاً :عينة البحث :

ينبغي للعينه المختارة لديها القدرة على تمثيل المجتمع بدقة وصدق ويمكن الباحث من خلالها على تعميم نتائجه التي توصل لها (خرايشه، ٢٠٠٧: ١١٣) أُختيرت عينه عشوائيه للمجتمع الأصلي متمثله بموظفي دائرة التعليم الديني إذ تمَّ اختيار عينه بلغت (٢٠٠) موظف وموظفة موزعين ١٣٢ موظف و ٦٨ موظفة.

رابعاً : أدوات البحث:

أولاً : مقياس الاخفاق المعرفي:

إن طبيعة كل بحث، وأهدافه، هي التي تحدد الأداة التي تكون مناسبة له ، حيث أن لكل موضوع او خاصية نفسية أداة تناسبها فقط (Beqdon, 1992: 90) تبنى الباحث مقياس برودبنت سنة (١٩٨٢ ، Broadbent) وترجمه من الانكليزية الى العربية (الخيلائي، ٢٠٠٨) وقد اتبع الشروط العلمية لصدق الترجمة .

وصف المقياس :

يتكون بصيغته أختاميه المقياس من (٢٥) فقره تقريرية امامها ربايعه : (. تنطبق على دائما ، وتنطبق علي آحيانا، وتنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبدأ) عند التصحيح تاخذ الاوزان (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بالتتالي و تكون اعلى درجه يمكن الحصول عنها للمقياس (١٠٠) وادنى درجه (٢٥)، وبمتوسط فرضي يبلغ (٦٢,٥).

صلاحية لمقياس :

عرض المقياس المُعد ليقاس الاخفاق المعرفي على (٥) حكام متخصصين بالعلوم التربوية والنفسية ووفق آرائهم تم تعديل بعض الفقرات وقد قبلت جميع فقراته من لدن المحكمين بنسبة أكثر من (٨٠%) وعليه فقد بقي مقياس الاخفاق المعرفي مكوناً من (٢٥) فقرة .

تجربه أوضوح وألتعليمات والفقرات

بعد التثبت من صلاحية المقياس ظاهريا ولمعرفه تفهم أفراد أعيته للعبارات المقياس وتعليماته ، وتعرف أوقت أذي أستغرق إجابته ، والتعرف على أ المعينات التي واجهت ألباحث بألتطبيق ، طبق المقياس إستطلاعياً في عينه (٣٠) موظفا تم اختيارهم بأسلوب عشوائي لتعرف أوضوح وألتعليمات والفقرات وتبين وجود مؤشر إيجابي عنها ، وبلغ متوسطات أزمنيه للإجابات (١٣) دقيقه.

ألتحليل الاحصائي للفقرات:

علاقة درجه الفقرة بالدرجه الكلية :

أستند ألباحث على معامل إرتباط بيرسون. وتبين دلائل كل أ المعاملات الأرتباطيه ، حيث أن قيمها من ناحيه أرتباطه بأدرجه ألكليه أعلى من قيم أجدوليه (٠,٠٨٧) بدرجه حرية (١٩٨) وبمستوي دلالة (٠,٠٠٥). وكما مبين في الجدول (١).

أالجدول (١)

آلاترابط بين درجه كل فقره والدرجه ألكليه لمقياس الإخفاق المعرفي

معامل آلاترابط	تسلسل الفقره	معامل آلاترابط	تسلسل الفقره	معامل الاترابط	تسلسل الفقره
٠.٥٢٨	٢١	٠.٦٢٦	١١	٠.٤٦٣	١
٠.٤٦٣	٢٢	٠.٦٦٧	١٢	٠.٤٢٧	٢
٠.٣٥٧	٢٣	٠.٤٩٨	١٣	٠.٥١٧	٣
٠.٤٩٧	٢٤	٠.٣٠٠	١٤	٠.٦٠٤	٤
٠.٥٥٣	٢٥	٠.٣٦٢	١٥	٠.٣١٦	٥
		٠.٦٨١	١٦	٠.٥٢٣	٦
		٠.٣٧٧	١٧	٠.٥٣٦	٧
		٠.٣١٧	١٨	٠.٣٤٧	٨
		٠.٥٥٩	١٩	٠.٣٦٥	٩
		٠.٥٣٠	٢٠	٠.٥٦٤	١٠

مؤشرات الصدق وألثبات

- أصدق : Validity

أ - أصدق الظاهري Face Validity

حقق من صدقه في مقياس الاخفاق المعرفي وذلك بعرضه على أالخبراء والأخذ بملاحظاتهم عن ملائمه أالفقرات للمقياس وتعاليمه.

ب - صدق ألبناء Construct Validity

يقصد بصدق ألبناء مدى امكانية الأداة القياسية في قياس ما وضعت لأجله ، وهذا النوع أكثر أنواع الصدق مناسبة وملائمة لتقويم ولقياس الأداء، كونه يستند في كم تتطابق درجة الفقره والخاصية أالمقاسه (خرايشة، ٢٠٠٧: ١٩٩) ، وصدقه بنائياً تحقق عن طرائق ألتحليل أالإحصائي لفقراته.

ثبات أالمقياس:

ويقصد بأالثبات (Reliability) أن يعطينا الاختبار نتائج مماثلة أو متقاربة الى حد ما في قياس الخاصية إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة (الخرزاعلة ، ٢٠١١: ٤٥٨) وأكد ثبات مقياس الاخفاق أالمعرفي عن :

أ- طريقه اعاده أالاختبار (Test- Retst Method)

بهذه ألتريقه طبق مقياس الاخفاق أالمعرفي ليستخرج ثباته لعينه من (٣٠) فردا . وبعد انتهاء ألتطبيق الثاني، وقد تبين أن قيمه ثباته (٠.٨٤). وقد عدت جيده .

ب - معادلة الفا كرونباخ :-

بواسطة استعمال الباحث لمعادلة (آلفا كرونباخ) فقد بلغت قيمه ثبات مقياس الاخفاق المعرفي (٠.٨٣) ، ويعد جيد يعتمد عليه.

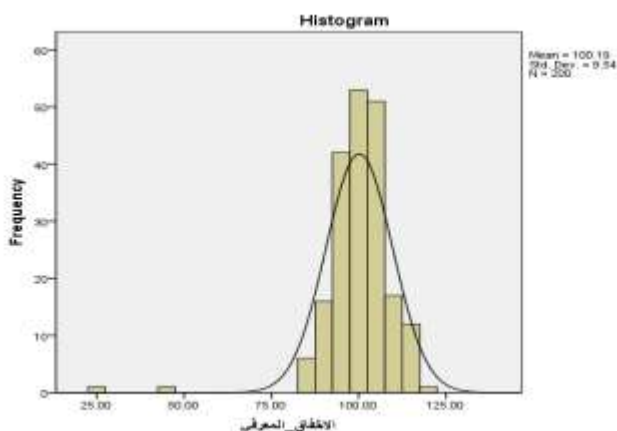
مقياس الاخفاق المعرفي بصورته النهائي

مقياس الاخفاق المعرفي بصورته النهائي ضم (٢٥) فقره باربع بدائل متدرجة وهكذا ستكون الدرجة العليا للمستجيب (١٠٠)، وأدناها (٢٥) درجة، ومتوسط المقياس الفرضي (٦٢.٥) وكما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

الخصائص الاحصائية لمقياس الاخفاق المعرفي

ت	المؤشرات الاحصائية	الاخفاق المعرفي
١	الوسط الفرضي	٦٢.٥
٢	المدى	٩٥
٣	اقل درجة	٢٥
٤	اعلى درجة	١٢٠
٥	المتوسط الحسابي	١٠٠.١٨٥
	أوسيط	١٠١
٦	الانحراف المعياري	٩.٥٣٩



ثانيا : مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية:

إن طبيعة كل بحث، وأهدافه، هي التي تحدد الأداة التي تكون مناسبة له ، حيث أن لكل موضوع او خاصية نفسية أداة تناسبها فقط . وبعد اطلاع الباحث على عدد من مقاييس معتقدات الكفاءة الذاتية تبني مقياس (علي، ٢٠٢٠) الذي قام باعداده الباحث وتكييفه للبيئة العراقية بما تناسب مع طبيعة العينة المستهدفة وينسجم مع اهداف بحثه الحالي اذ تكونت الاداة من (٢٠) فقرة بحيث تتدرج تلك البدائل وفق الاتي : (لا تنطبق علي ابدا وتعطى ١) و (لا تنطبق علي وتعطى ٢) و (تنطبق علي احيانا وتعطى ٣) و (تنطبق على غالبا وتعطى ٤) و (، تنطبق علي تماما وتعطى ٥) .
صلاحية فقرات ألمقياس :

عرضت فقرات ألمقياس لمجموعه متخصصين بمجال العلوم التربويه والنفسية يبلغ عددهم (٥) محكمين لغرض الحكم على صلاحيته وجميع فقراته حصلت موافقتهم عليه بنسبة أكثر من (٨٠%) وعليه فقد اصبح مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية مكوناً من (١٨) فقره.

تجربه وضوح التعليمات والفقرات

تم تجربة المقياس على عينه أستطلاعيه متكونه من (٣٠) موظفاً، واتضح ايجابيه فقراته ، وإستغرق متوسط إستجاباتهم (٨) دقائق.

ألتحليل الاحصائي لفقرات ألمقياس معتقدات الكفاءه الذاتية:

علاق درجه ألفقره بدرجتها ألكليه :

اتضح أن كل معاملات ألترباط داله بعد إعتقاد معامل إرتباط بيرسون. اذان قيمه معاملات ألترباط الفقرات بدرجتها ألكليه كانت أعلى من الدرجه ألترباطيه والبالغه (٠,٠٨٧) وبدرجه حريه (١٩٨) ولمستوي دلاله (٠,٠٥) .. ويوضح ألترباط (٣) ذلك.

ألترباط مابين درجه لكل فقره وألدرجه ألكليه لمقياس معتقدات الكفاءه ألتذاتيه

معامل التسلسل الفقره	معامل الارتباط	تسلسل الفقره	معامل الارتباط
١	٠,٣٢٧	١١	٠,٥٨٢
٢	٠,٣٠٣	١٢	٠,٥٤٧
٣	٠,٣٩٦	١٣	٠,٤١٨
٤	٠,٢٤٧	١٤	٠,٢٨٢
٥	٠,٥٠٣	١٥	٠,٢٤٧
٦	٠,٥١٦	١٦	٠,٤٢٨
٧	٠,٢٧٥	١٧	٠,٤٤١

٠,٤٨٨	١٨	٠,٣١١	٨
٠,٥٤٧	١٩	٠,٢٩٤	٩
٠,٣٢٨	٢٠	٠,٥٤٤	١٠

- الصدق : Validity

أ - الصدق الظاهري Face Validity

تأكد من صدقه في مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية بعرضه على الخبراء والأخذ بأرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

ب - صدق البناء Construct Validity

في ضوء المؤشرات الآتية تحقق من الصدق ب :

- صلاحية الفقرات: وقد تحقق ذلك بواسطة تقديم فقراته لعدد من الخبراء، ليكشف تمثيلها جوانب متغير معتقدات الكفاءة الذاتية والذين أكدوا بدورهم على ان الفقرات تصلح لتقيس ما صممت اساسا من اجل قياسه، كما اشرنا انفا.
- مدى الارتباط ما بين درجات كل فقره من الفقرات والدرجه اكلية للمقياس: عن طرائق الإتساق أداخليه (المقياس معتقدات الكفاءة الذاتية) ، الذي ثبت وجود دلالة إرتباطيه بين كل فقره والدرجه اكلية للمقياس ، وبدلاله إحصائيه . ثبات ألمقياس:

أ- طريقه إعادة الإختبار (Test- Retest Method)

ليستخرج ألباحث أالثبات بهذه الطريقة طبق في عينه (٣٠) موظفا ، تطبيقين . وبعد انتهاء التطبيق الثاني بعد فتره إسبوعيين من ألتطبيق ألول . فقد تم إستخدام معامل أرتباط بير سون، للتعرف على طبيعة ألعلاقة الرابطة ما بين درجات ألتطبيقين، أأولي وألثاني ، وقد تبين أن معامل أالثبات قيمته (٠.٨٠)، وهذا يكشف لنا بوضوح عن توافر معامل الاستقرار في النتائج عند وجود فاصل زمني بين مرتي التطبيق . وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً أالثبات.

ب - معادله ألفا كرو نباخ :-

بلغ معامل ثبات مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية (٠.٨٢) وهو ثبات جيد يمكن الركون إليه .

وصف مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية بصورته ألهائيه

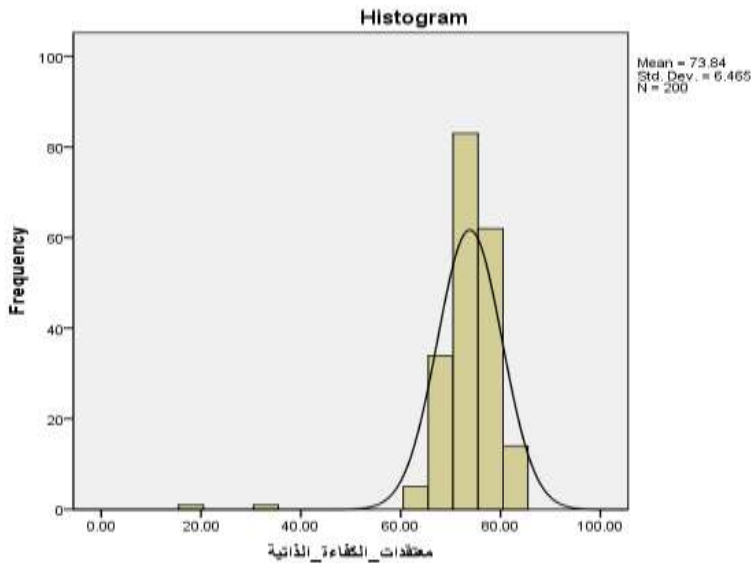
يتكون بصورته ألهائيه من (٢٠) فقره بخمس بدائل متدرجة وأكثر درجه يتحصل ألمستجيب (١٠٠)، وأدنى درجه (٢٠) ، وألمتوسط أافتراضي (٦٠) والجدول (٤) يوضح ذلك .

أالجدول (٤)

أالخصائص الإحصائيه لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية

ت	ألموشرات الإحصائيه	معتقدات الكفاءة الذاتية
---	--------------------	-------------------------

٦٠	أوسط الفرضي	١
٦٧	المدى	٢
٢٠	اقل درجة	٣
٨٧	اعلى درجة	٤
٧٣.٨٤٠	المتوسط الحسابي	٥
٧٥	أوسيط	٦
٦.٤٦٤	ألتحرف المعياري	٧



أوسائل الاحصائية :

اعتمدت الباحث على الحقيبه ألاحصائية (SPSS) لمعالجه ألبينات واستخراج ألتنتائج ، وكما يأتي :

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) : استخراج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين .

٢- إختبار تائي لعينه واحده لمعرفة دلالة فروق ما بين أوسط آحسابي وألوسط أفرضي للمقياسيين .

٣- معامل إلفا كرو نباخ : إستخراج ألتبانات للمقياسيين .

الفصل الرابع (عرض ألتنتائج):

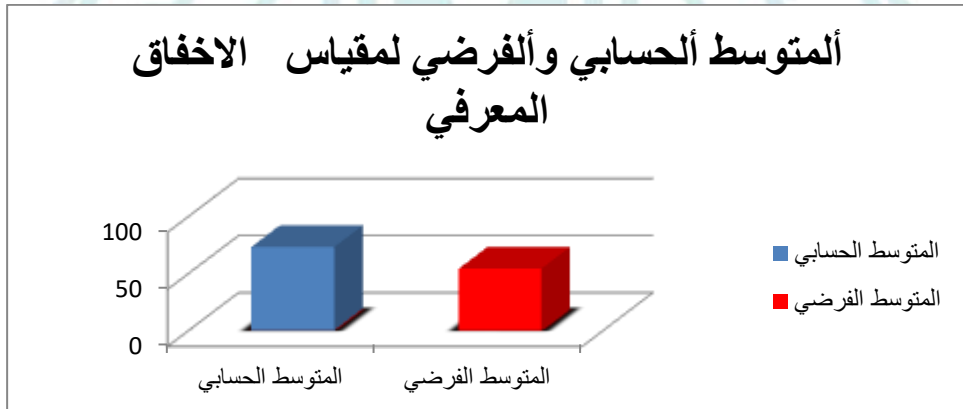
ألهدف أالأول : تعرف الاخفاق لدى موظفي ألتعليم الديني.:

وأبانت ألتنتائج إن متوسط حساب ألعينه (١٠١.١٨٥) درجه وبإنحراف معياري قدره (٩.٥٣٩) درجه. وأستعمل أختبار تائي لعينه وأحدده لتفحص دلالة ألفروق ما بين متوسط ألسابي وألمتوسط ألافترضى ألبالغ (٦٢.٥) درجه ، وتبين ان ألفرق دل إحصائي عند مستوي (٠,٠٥) اذ ألقيمه ألتائيه ألمحسوبه (٥٥.٨٦٦) وإنها اكبر عن ألقيمه ألتائيه أجدوليه (١.٩٦)، وبدرجه حريه (١٩٩) ومعناه عينه ألبحث يتسمون بالاخفاق المعرفي وألجدول (٥) وألشكل (٣) يوضحه .

جدول (٣)

متوسط ألسابي وألإنحراف ألمعياري وألقيمه ألتائيه لمقياس الاخفاق ألمعرفي

ألتغير	ألعينه	ألمتوسط ألسابي	الانحراف ألمعياري	ألمتوسط ألفرضي	ألقيمه ألتائيه * ٤		ألدلاله (٠,٠٥)
					ألمحسوبه	ألجدوليه	
الاففاق ألمعرفي	٢٠٠	١٠١.١٨٥	٩.٥٣٩	٦٢.٥	٥٥.٨٦٦	١,٩٦	دالة



شكل (٣) ألمتوسط ألسابي وألفرضي لمقياس الاخفاق ألمعرفي

وتفسر النتيجه على وفق نظريه (برود بنت) ألتى اشارت ألتظام ألدراكي للفردي لن يقدر إحتواء ألكم ألكبير عن ألتنبهات و المعلومات القادمة من ألبئية أالخارجية في ألتناء لحظات ألوعي، فهو ذو سعة محدودة ، الا اذا تم تبني استراتيجيات وابنية معرفية تتناسب مع هذا الكم الهائل للمعلومات، (Broudbent , 1957:205). كما اشار (برودبنت) أن ألاففاق ألمعرفي يكون بطرائق ألعلى عند الافراد ألتذين يتحملون ضغوطاً نفسيه ومشاكل دراسيه ، ونتيجه لذلك فأن تعرض موظفي ألتعليم ألديني عينه ألبحث الى العديد من الازمات والتوترات النفسية والعصبية جعلتهم اقل صلابه ومناعة نفسية على ادارة الازمات.

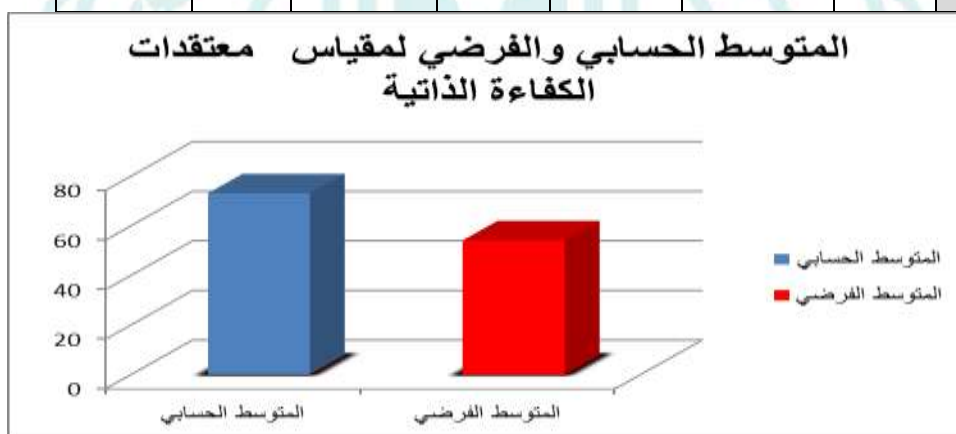
الهدف الثاني : التعرف على معتقدات ألكفاه ألتائيه لدى موظفي ألتعليم ألديني

وأُسفرت أَلنتائج إلى أن متوسط حسابي درجات العينة على مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية (٧٣.٨٤٠) درج وإنحرافها المعياري (٦.٤٦٤) درجه ، ولفحص دلالة الفوارق احصائيا ما بين المتوسطين الحسابي ، والفرضي ومجموعه (٦٠) درجه على المقياس ككل، فقد أستعمل أختبار تائي لعينه واحده وتبين دلالة أفرق بمستوي (٠,٠٥) فقد بلغت أَلقيمة ألتائية أَلمحسوبه (٤٣.٤٠١) ، فهي أعلى من أَلجدوليه (١.٩٦)، وبدرجه حريه (١٩٩) ويعني أنه عينة أَلبحث تتصف بمعتقدات الكفاءة الذاتية وأَلجدول (٦) وأَلشكل (٤) يوضحه .

جدول (٦)

متوسط حسابي والانحراف المعياري وأَلقيمة ألتائية لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية

المتغير	أَلعينة	أَلمتوسط الحسابي	أَلانحراف المعياري	أَلمتوسط أَلفرضي	أَلقيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					أَلجدوليه	أَلمحسوبه	
معتقدات الكفاءة الذاتية	٢٠٠	٧٣.٨٤٠	٦.٤٦٤	٦٠	٤٣.٤٠١	١.٩٦	داله



أَلشكل (٤)

أَلمتوسط أَلحسابي وأَلفرضي لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية

ويتبين من جدول (٦) وأَلشكل (٤) ان عينة أَلبحث تتصف بمعتقدات الكفاءة الذاتية وأَلباحث يعزوا أَلنتيجة ان أَلموظفين كانوا واقفين من امكاناتهم وقدراتهم بالرغم مما يعانونه من الاخفاق المعرفي الا انهم يوجد لديهم معتقدات حول كفاءتهم الذاتية ليست بأَلقليلة اذ ان الألتزام الوظيفي والخبرة تقضي الى تكوين معتقدات ايجابية جيدة للفرد حول ذاته.

أَلهدف أَلثالث: تعرف أَلعلاقة أَلارتباطيه بين الاخفاق أَلمعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية .

إستخرجت قيمة معامل ارتباط بير سون بين الاخفاق المعرفي ومعتقدات ألكفاءه أذاتيه لدى عينه ألبحث وقد بلغت (٠.٩٤) وتم اختبار هذه العلاقة بالاختبار التائي لدلالة معامل إرتباط بيرسون وتبين انه العلاقة داله وهي ايجابية (طرديه) مابين أمتغيرين . وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

ألعلاقة بين الاخفاق المعرفي ومعتقدات ألكفاءه أذاتيه لعينه ألبحث

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	ألقيمه ألتائيه		قيمه معامل الارتباط	نوع الارتباط
	الجدولية	المحسوبة		
دالة	١,٩٩	٢٥	٠.٩٤	الاخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية

وتشير ألتنتيجة أن ألعلاقة الارتباطية بين أمتغيرين هي طرديه ، وبكلام اخر ان متغيري البحث (الاخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية) بينهما ارتباط موجب طردي ، اي بمعنى كلما ازدادت الاخفاق المعرفي لدى عينة البحث ادى الى ازدياد معتقدات الكفاءة .

الهدف الرابع : التعرف على أفرق في ألعلاقة ألتبابطيه ما بين ألافخاق ألعرفي ومعتقدات ألكفاءه أذاتيه بحسب متغير ألتنوع (ذكور - إناث).

من أبل معرفة الفروق في العلاقات الارتباطية بين الاخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية وفق متغيري ألتنوع (ذكور - اناث). فقد استعمل الاختبار الزائي لمعاملات الارتباط حيث يتضح من الجدول (٨) الفروقات ألتية :

جدول (٨)

الفروق في معاملات الارتباط بين بين الاخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير النوع (ذكور - اناث).

الدالة . . .	القيمة الزائفة		قيمه فيشر المعيارية	قيمه معامل الارتباط بين الاخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية وفق متغير أنواع	العدد	فئات العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١.٩٦	٣.١٥٣	٠.٠٩٧	٠.٠٩٦	١٣٢	الذكور
			٠.٥٧٠	٠.٥١٤	٦٨	الإناث

ومن الجدول (٨) نستنتج انه وجد فوارق داله بحسب متغير الجنس ، أذ وصلت قيمه (Z) المحسوبه (٣.١٥٣) وأنها اكبر من ألقيمه أجدوليه (١.٩٦) لمستوي دلاله (٠.٠٥). ومعناه وجود فروق في العلاقة وتعزى لصالح الاناث وهذا يكون اكثر مما هو موجود لدى الموظفين الذكور.

الاستنتاجات

- ١ - موظفي التعليم الديني لديهم مستوى من الاخفاق المعرفي.
- ٢ - موظفي التعليم الديني لديهم مستوى عال معتقدات الكفاءة الذاتية.
- ٣ - وجود علاقته دالة إيجابيه طرديه بين الاخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى موظفي التعليم الديني.
- ٤ - العلاقة بين الاخفاق المعرفي ومعتقدات الكفاءة لدى الاناث اعلى مما لدى الذكور.

التوصيات

- ١ - مفاتحة الجهات المعنية بضرورة وضع نشاطات ودورات هدفها خفض الاخفاق المعرفي لدى الموظفين
- ٢ - اقامة الورشات والندوات للضرورة القصوى للمحافظة عن أ لمستوي المطلوب من ألكفاءه أذاتيه لدى أ الموظف .
- ٣ - عقد الدورات والبرامج التدريبية لزيادة عمل ودور الارشاد المهني.

المقترحات

- ١ - اجراء المزيد من الدراسات لتأكيد او نفي ما توصلت له ألتنتائج.
- ٢ - اجراء دراسه حول متغيرات لم يتم تناولها في البحث الحالي مثل عدد سنوات الخدمة
- ٣ - عمل برنامج تنمية مفاهيم معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الموظفين .

المصادر :

- الكعبي ، كاظم محسن (٢٠١٣) : فاعلية انموذج برودبنت في معالجة الفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- الكروي، رواء وليد عبد الوهاب (٢٠١٨): علاقة الاخفاق المعرفي بالسيطرة الانتباهية والتشوه الادراكي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- علي ، ليث حمزة (٢٠٢٠): كفاءة الذات المهنية وعلاقت بالرضا الوظيفي ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، ج١ شباط.
- عبد الستار، مهند محمد (٢٠١٠): تأثير الإخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الفتح ، العدد الرابع والاربعون ، جامعة دمشق، كلية التربية. سوريا، دمشق.
- شريف، نادية (١٩٨٢): الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، مجلة عالم الفكر، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني.
- زايد، امل محمد (٢٠٢٠). الإرجاء الاكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي وضغوط الحياة ، **المجلة التربوية** ،العدد الخامس والسبعون .
- دراسة (الحراصية، ٢٠٢٣): واقع معتقدات الكفاءة الذاتية وأثرها في مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان من وجهة نظرهم ، **Journal of Educational and Psychological Science** ، (8),1(7).Vol.
- الخيلاني، كمال سرحان(٢٠٠٨): الألم الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة الصدمية والإخفاقات المعرفية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- خليل، منير حسن جمال(٢٠٠٧): مستويات العبء الإدراكي وأثرها في الأداء على مهام الانتباه الانتقائي المبكر والانتباه الانتقائي المتأخر، دراسة تجريبية كلية التربية العريش، جامعة قناة السويس.
- الخزاعلة ، محمد سلمان فياض واخرون (٢٠١١) ، طرائق التدريس الفعال ، ، دار صفاء للنشر
- الخرايشة، عمر محمد عبد الله (٢٠٠٧): أساليب البحث العلمي، دار الفكر للنشر، ط١، عمان.

- جميل ، سرى ، وخضر ، وفاء (٢٠١٧) . الاخفاق المعرفي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة ، مركز البحوث النفسية ، العدد (٢٦) .

- Bandura, A.1977. Self-Efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. **Journal of Psychological Review**, 84(2),56,79,193, 195,215.
- Bandura, A.(1982): Self- Efficacy Mechanism In Human Agency. **American Psychologist**, 37 (2), 122,123,147.
- Bandura, A. (1986): **Social foundations of thoughts & action: A social cognitive theory_**. NJ:Prentice Hall .
- Bandura, A. (1994): Self-efficacy in r. s. Remech audern, Encyclopedia of Human Behaviour. **Journal of Psychological Review**, 17(4), 729.
- Bandura, A.(1995): **Self- Efficacy In Changing**, Cambridge University Press, New York.
- Bandura, A . (1997) : **Self Efficacy . The Exercise of Control**, New York , W.H. freeman and Company .
-
- Baron ,A. R. & others (1980): **Psychology Understanding Behavior**. 2ed . Halt – Sannders , U.S.A.
- Bitz,A. L .(2011): **does being rural matter? the roles of rurality, social support, and social self-efficacy in first-year college student adjustment**, niversity of Nebraska.
- Blai, B. (1989): Health consequences of loneliness, A review of the literature. **Journal of . American College Health**, 37(4) , 162.
-
- Broadbent (1957): **A mechanical of Human Attention and Immediate Memory**. Psychology Review (64), P. 205.
- _____ (1982): **The Cognitive Failure and mood**,__New York Press.
- Burns , D.D. (1989). **The feeling good handbook**: Using the new mood therapy in everyday life. New York: William Morrow. Available at: [http://www.amazon.com/Feeling-Good-Handbook-David Burns/dp/0688017452](http://www.amazon.com/Feeling-Good-Handbook-David-Burns/dp/0688017452).
- _____ (1999): **Feeling good: The new mood therapy**. Avon Books, New York. Available at:

<http://www.amazon.com/Feeling-Good-Handbook-David-Burns/dp/0688017452>

- Çardak,M .(2010): **The Examination of Relationship between Social Support, Social Self-efficacy and Submissive behavior 2nd International Symposium on Sustainable Development** , Sakarya University, Faculty of Education,Turkey.
- Cervone, D. & Peake, P. (1986): Anchoring ,Efficacy , And Action : The Influence Of Judgmental Heuristics On Self-Efficacy Judgment And Behavior .**Journal Of Personality And Social Psychology** , 50 (3) , 76,493.
- Chan, L. (1996) Motivational orientations and metaconitive abilities of intellectual gifted students. Gifted child Quarterly, 40.
-
- Dominic , W . Massaro (1975) : **Experiment Psychology and information processing** . Chicago , U.S.A.
- Donald h·Kausher .(1982):**Experiment Psychology and human aging**. john Wiley & Sons . New York.
- Gabrielle, F. (2002). In the business to retain. **Black Issues in Higher Education** , 19 (13).
- **Groberg , E.(2000);The Inerational Resilience Research Project, Capitan International Research Center . UAB.**
- Hermann, K.S. & Betz, N.E. (2004): Path models of the relationships of instrumentality and expressiveness to social self-efficacy, shyness, and depressive symptoms, **Sex Roles**, 57(1/2) , 55 .
- Higgins, E. T. (1987): Self-Discrepancy: A theory relating self and affect. **Psychological Review**, 51(3), 94, 319 .
- Jackson, J. W. (2002) Enhancing self – efficacy and learning performance. The Journal of Experimental Education 70, no. 3, 243-254
-
- Maddux, J. E. (1993): social cognitive models of Health and Exercise Behavior an Introduction and Review of Conceptual Issues. Journal of Applied sport psychology. (5): pp. (116-140).
- Maddux, J. m. (1995) Self Efficacy "Adaptation and Adjustment theory, Research and application" , New Jersey, The Plenum Press.

- Margaret, W . Matlin (1994): **Cognition (3rd)** , Harcourt Brace Publishers.
- Morris, A.(2011): **A Web of Distortion: How Internet Use is Related to Cognitive Distortion, Personality Traits, and Relationship Dissatisfaction.** Unpublished doctoral dissertation. Philadelphia College of Osteopathic Medicine.
Availablet:http://digitalcommons.pcom.edu/psychology_dissertations
- Pajares, F. (1996) "Self – Efficacy Beliefs in Academic Setting S", Review of Educational Research, Vol. 66(4). PP542 – 578.
- _____ ,et. Al. (1999) Gender differences in writing self – beliefs of elementary School students. Journal of educational Psychology. 91, 50 – 61.
-
- Reason.(1988):**Stress and Cognitive Failures** ,in Fisher,sand Reason,J(Eds) Handbook of life stress, Cognition and health PP.405-421, Wiley, New York.
- Wallace, J., C & Kass, S., J. (2002). Can accidents and industrial mishaps be predicted ? Investigating work place performance and cognitive Failure . **Journal of Business and Psychology** , 17,503-514.